غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نبح : .

حَدّ َثنَا ابنُ نُمَيْرٍ حَدّ َثنَا عَبْدَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَائِشَةَ : أَنّ َ النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ قَالَ ِلأَزْوَاجِهِ : اَيّ َتُكُنّ َ تَنْبَحُهَا كِلاَبُ الحَوْأَبِ .

قوله : تَنْبَحُهَا أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيّ ِ : نَبَحَ الكَلبُ نَبْحاً وَنُبَاحاً والهُدْهُدُ نَبَحَ نُبَاحاً وَنَبِيحاً - وَزَادَ غَيْرُ الأَصْمَعِيّ ِ : وَالحَيّ َةُ تَنْبَحُ - : إِذَا أَسَنّ َ . والّ َبْىُ يَنْبَحُ وَالتّ َيْسُ يَنْبَحُ عِنْد السّ ِفَادِ . قَالَ َ الشّ َاعِرُ : ... قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلْبَهُمَ ... قَالُوا ِلأُمّ ِهِمُ بُولِى عَلَى النّ َارِ ... .

وَقَالَ َ آخَرُ : ... وَأَشْعثَ يَزْهَاهُ النّ ُبُوحُ مُدَفّ َعٍ ... كَفَرْخِ الحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوّ َءَا